

التطور الكبير الجزء السادس

والثلاثين وفرضية تطور النباتات

Holy_bible_1

عرفنا من شجرة التطور التي اكتشفنا انها بدون جذور وبدون ساق وبدون الفروع الكبيرة القديمة

وعرفنا ان أحد فروعها الأساسية هو المملكة النباتية

وسأحاول ان أتكلم باختصار عنها لان قلة ما يتكلم عنها مؤيدي التطور

مع ملاحظة تطور النباتات تم افتراضه بناء على فرضية التطور الكبير ثم أصبح فرضية تطور

النباتات هي أحد ادلة التطور

تخبرنا كتب التطور عن تطور النباتات من وحيدة الخلايا كونت تجمعات خلوية صعدت على اليابسة وكونت نباتات صغيرة بدون أوراق ولا اوعية ولا ساق ثم نباتات كما نعرفها ثم اشجار بأوراق وساق وجذور ثم أشجار زهرية واعشاب

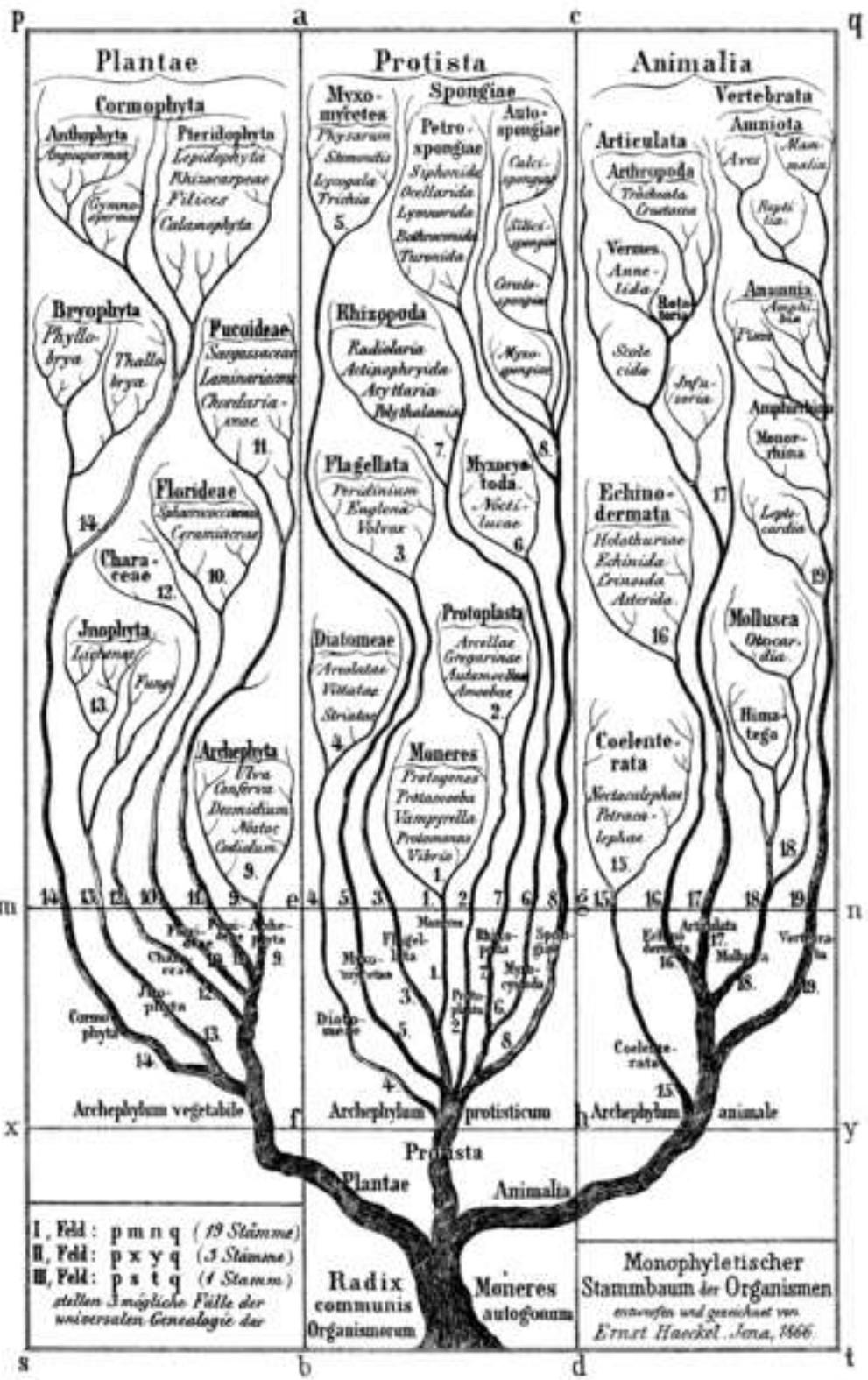
ولكن هذا فيه مشاكل كثيرة لا يتعرض اليها علماء التطور فقط يخبرونا بالإجمال بدون تفاصيل ولا يكملوا التكلم عن الاعتراضات فاعرض باختصار ما يقولوا مع التعليق عليه

حسب إحصاء 2010 هناك ما بين 300,000 الى 315,000 جنس نباتي مميز جدا.

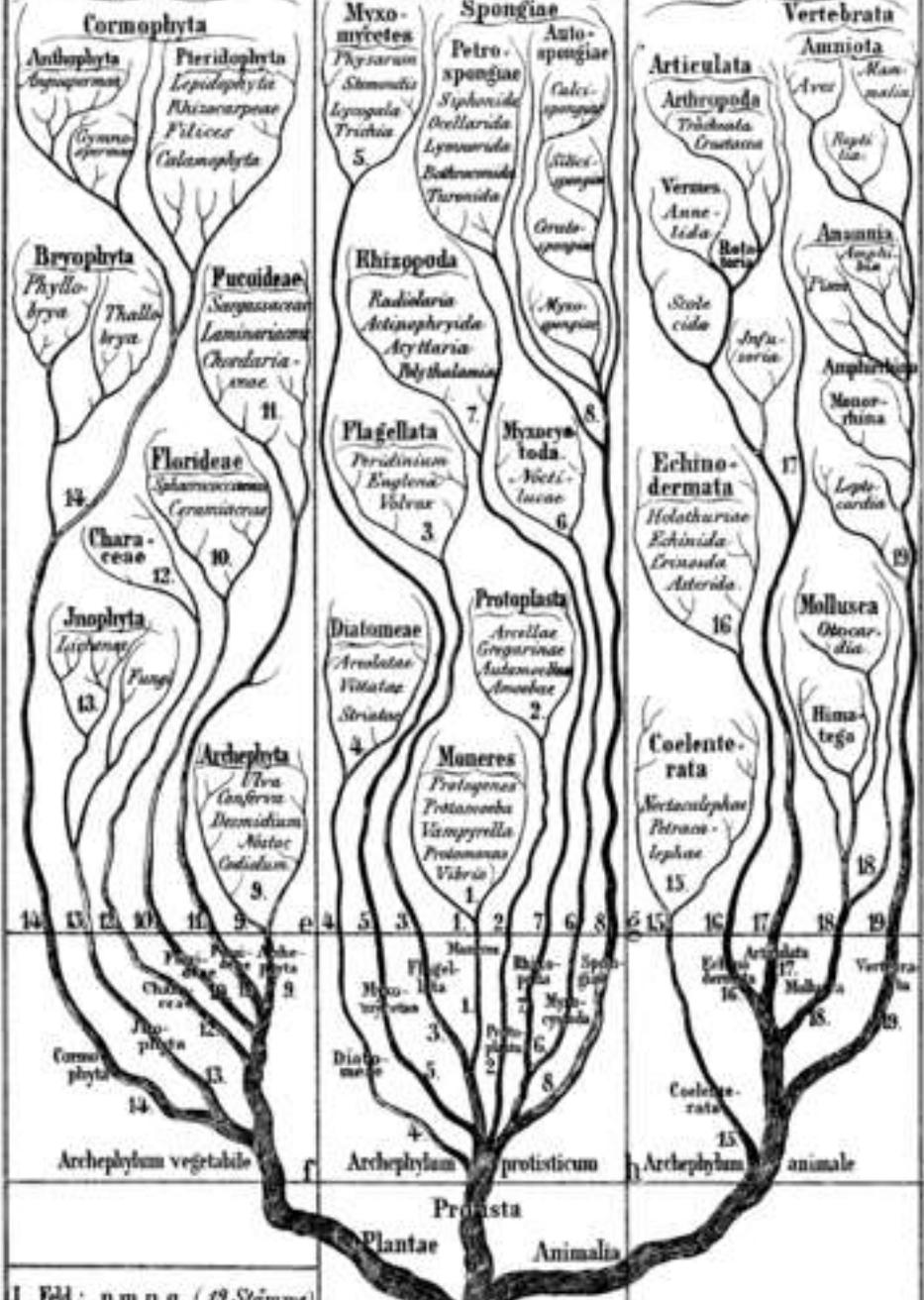
"Numbers of threatened species by major groups of organisms (1996–2010)". International Union for Conservation of Nature. 11 Mar 2010.

ولكن قبل ذلك اوضح سؤال مهم لا توجد له اجابة حتى الان وهو شجرة التطور المزعومة من هو

جد الحيوانات والنباتات؟



Plantae **Protista** **Animalia**



I, Feld: p m n q (19 Stämme)
 II, Feld: p x y q (3 Stämme)
 III, Feld: p s t q (1 Stamm)
 stellen 3 mögliche Fälle der
 universalen Genealogie dar

Radix communis Organismorum

Monophyletischer Stammbaum der Organismen entworfen und gemischt von Ernst Haeckel, Jena, 1866.

هي من نفس المصدر بدأت العائلة النباتية. فالعائلة الحيوانية والنباتية وايضا البكتريا وغيرها
خرجوا من نفس المصدر. ما هو هذا المصدر؟

حتى لو افترضنا انه كائن وحيد الخلية فما هو الكائن وحيد الخلية الذي يجمع صفات الخلية
الحيوانية والخلية النباتية معا؟

او حتى أين هو الذي قاد ان تخرج منه الخلايا الحيوانية والنباتية المميزين؟

وأين هي المراحل الوسيطة من الجد المشترك الى ان أصبح كائن اولي نباتي فقط؟

وأين حفرياته؟

الإجابة ببساطة حسب أحدث ما وصلت اليه في كتب التطور ان مصدر تطور النباتات

غير معروف

وحتى فرضياته غير متفق عليها. هذا ليس كلامي بل ما يقرأوا به على مريض.

فتقول موسوعة بيولوجيا الجينات والتطور

تاريخ تطور النباتات لم يستقر عليه كاملا بعد

بل في البحث يوضح ان تحليل التغيرات الجينية النادرة لا يؤيد تفرع النباتات من الكائنات أحادية

الخلايا حقيقية النواة

The evolutionary history of plants is not yet completely settled

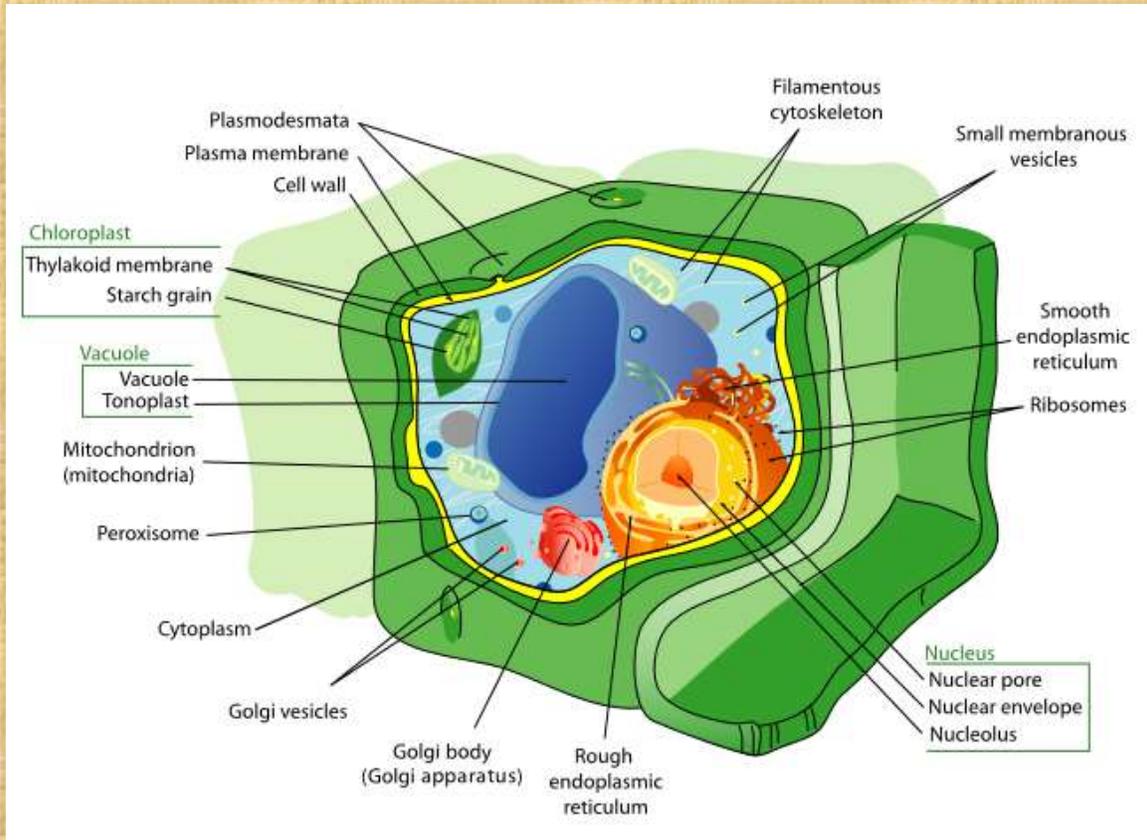
Based on Rogozin, I.B.; Basu, M.K.; Csürös, M. & Koonin, E.V.

(2009), "Analysis of Rare Genomic Changes Does Not Support the Unikont–Bikont Phylogeny and Suggests Cyanobacterial Symbiosis as the Point of Primary Radiation of Eukaryotes", *Genome Biology and Evolution* 1: 99–113,

أي المملكة النباتية بدون جد أصلا. وعلم الجينات يثبت هذا.

فيجب ان نضع في ذهننا ان كل ما يقولونه عن تطور المملكة النباتية هو فرضيات أي بمعنى آخر خيال علمي وليس علم حقيقي لأنه لا يوجد لا ادلة ولا حفريات لمصدر التطور أصلا.

الخلية النباتية مميزة جدا عن الخلية الحيوانية



فهي بها جدار خلوي **cell wall** هام بدونه لا تعيش ولكنه يختلف عن الخلية الحيوانية التي بها

فقط **Cell membrane** غلاف

وجدارها الخلوي به سليلوز وهيميسليلوز وبكتين وغيره وهو مميز يختلف عن جدار الفطريات التي

بها الكيتين والبكتريا التي بها بيتيدوجلايكان. وعدم اكتمال أي منهم هو مميت فكيف يكونوا من

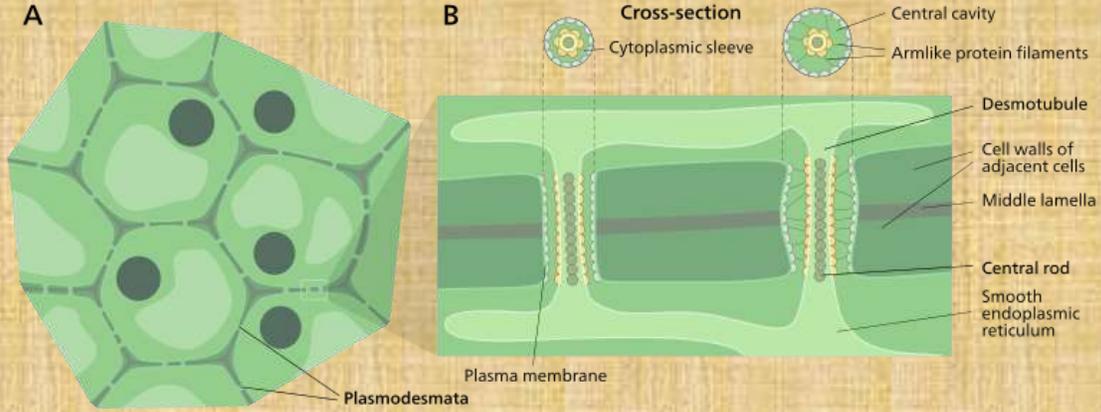
جد مشترك؟

بها فجوات عسارية **Vacuole** أكبر بكثير وتختلف في الشكل والتركيب والوظيفة عن الفجوات

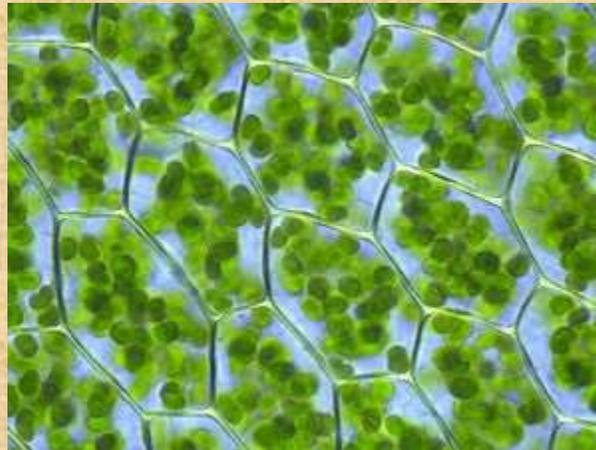
الغذائية في الخلايا الحيوانية وبه غشاء تونوبلاست يخزن مياه وبه قدره على تحريك المواد

بداخله وبينها وبين العصارة الخلوية ويخزن المواد الغذائية وايضا يهضم بعض البروتينات وغيرها.

وبها البلازموديزما **Plasmodesma** وهي قنوات خاصة للربط بين هذه الخلية والاخرى



وبالطبع بها البلاستيدات الخضراء **Plastid** وهي عضو بروتوبلازمية حية توجد مغمورة بالسيتوبلازم، لها القدرة على النمو والانقسام سواء في خلايا ميريسستيمية أو خلايا بالغة. وتنشأ البلاستيدات من أجسام صغيرة توجد في خلايا الأنسجة الميريسستيمية وتعرف بمبادئ البلاستيدات **proplastids** أو تنشأ من انقسام البلاستيدة الخضراء



وهي التي يوجد فيها الكلوروفيل المعقد المسؤول عن تخزين الطاقة الضوئية من الشمس.

وغيرها من الاشياء الخاصة بالخلايا النباتية.

أين مراحل تطور أي من هذا؟

وكيف عاشت الخلايا النباتية الأولى لو كان أي عضو فيها غير مكتمل رغم ان هذا قاتل لها؟

شرحت سابقا في ملفي

Endosymbiosis التطور العضوي الجزء الثالث والثلاثون وكمالة نظرية التكافل الداخلي

theory

Endosymbiosis theory التطور العضوي الجزء الثاني والثلاثون ونظرية التكافل الداخلي

والتي اكدت ان الخلايا النباتية لم تكن تستطيع ان تعيش قبل ان تكتسب البلاستيدات من الخارج

وخطأ فرضية أصلا انها اكتسبتها من الخارج وأيضا من اين أتت هذه البلاستيدات الخضراء التي

اكتسبتها؟

فاختلاف تكوين الخلية الحيوانية عن النباتية في أعضاء أساسية للحياة وبدون أي منهم يموتوا

يؤكد استحالة ان يكونوا أتوا من جد مشترك وهذا يؤكد خطأ التطور

بل نجد اعضاء مختلفة بين الخلية النباتية والحيوانية ولكن يقوموا بنفس الوظيفة من الوظائف

الاساسية للحياة. فلماذا؟

“Again, we find similar LOGIC
carried out by nonhomologous
components.”

Plant and animal
development compared
<http://scienceblogs.com/pharyngula/2008/02/17/plant-and-animal-development-c/>

فكيف يكونوا من جد مشترك وأعضاء تقوم بوظيفة متشابهة ولكن هذه الأعضاء مختلفة تماما؟

الا ينفي هذا نظرية التطور والجد المشترك؟

ليس هذا فقط بل ايضا على المستوى الجيني فجينات هوكس التي تكلمت عنها سابقا وهي ليست

جينات انتاج بروتينات ولكن جينات تنظيمية هي تختلف بشدة بين الخلية الحيوانية والنباتية

“In animals, the classic example of pattern forming genes are the Hox genes, which establish regional specifications in the early embryo. Plants have similar genes, the MADS box genes, that also set out overlapping regional identities in the growing plant —

فهي في الخلية الحيوانية التنظيمية هي هوكس ولكن في الخلية النباتية ماس ماس هي التنظيمية.
الخلية الحيوانية فيها بعض ماس ولكن ليست تنظيمية كالنباتات. والخلية النباتية بها هوكس
ولكنها ليست تنظيمية مثل الحيوانية.

but MADS boxes and Hox genes are not homologous. Animals have MADS box genes, but don't use them in pattern formation; plants have Hox genes, but also don't use them in pattern formation.”

Plant and animal
development compared
<http://scienceblogs.com/pharyngula/2008/02/17/plant-and-animal-development-c/>

فأكرر السؤال اين هو الجد المشترك الذي انقسم الي خلايا حيوانية وخلايا نباتية؟

واين الدليل العلمي على هذا؟

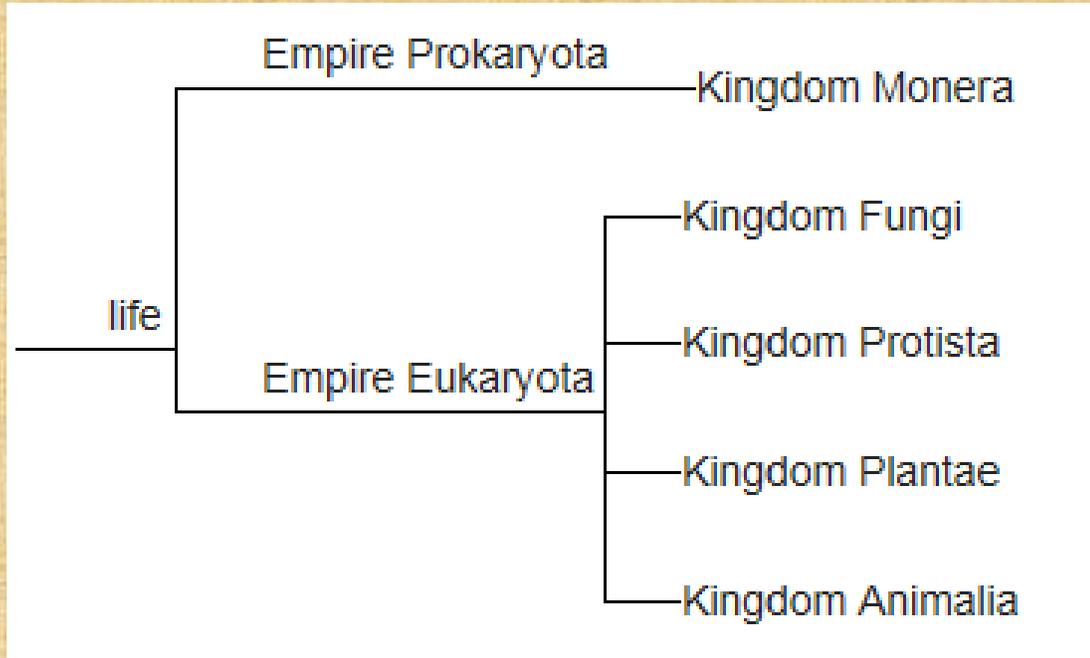
وأين المراحل الوسيطة؟

وكيف تم هذا التدرج رغم نقص أي شيء بسيط يتكون خلية ميتة؟

منذ أكثر من 30 سنة كان التقسيم هو مملكة حيوانية ونباتية فقط ولكن مع تقدم علم الجينات

وعلم الخلايا والانسجة وغيرها من العلوم أصبح هناك عدة ممالك وليس مملكتين فقط وهذا

لتمييزهم الشديد



المملكة الحيوانية والنباتية والفطريات والطلائعيات والاصليات والبكتيريا

Animalia, Plantae, Fungi, Protista, Archaea, and Bacteria

لأنهم مميزين جدا عن بعض. وتكلمت عن تمييز خلايا النباتات عن غيرها سواء خلايا حيوانية او

بكتيريا او حتى فطريات وغيرها. واكرر اين هو الجد المشترك؟

وبالفعل علماء الاحياء يعترفون بهذا انهم لا يعرفون الجد المشترك



ولهذا اي من رافضي الخلق سيتكلم عن تطور النباتات من أي جزء صغير او جنس واحد فقط

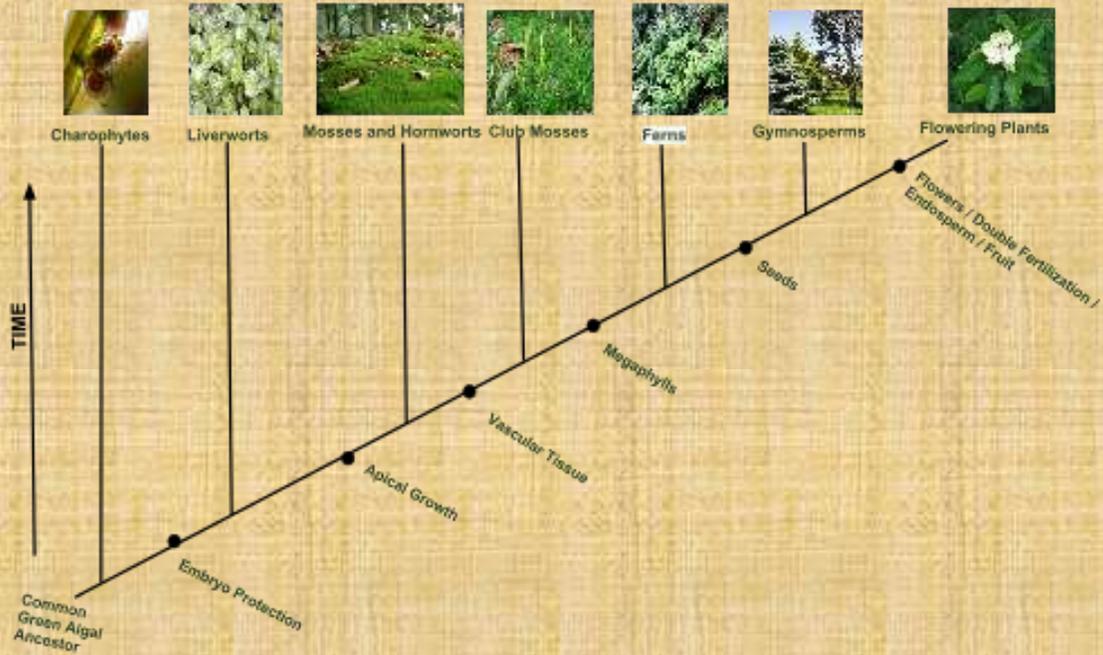
وسيستشهد بالملائمات الوظيفية التي المفروض تشهد على التصميم الزكي كما لو كانت حدثت

بناء على التطور

فأي من هؤلاء اطالبه ان يبدأ بإجابة هذا السؤال اين هو الجد المشترك وأين حفرياتة قبل ان

يصدعنا بفرضيات التطور التي بدون دليل علمي. بل هي خيال علمي وخرافات فقط.

نبدأ في خيال تطور فرع تطور النباتات



تماشياً مع ما يقوله وفرضية اعمار الطبقات الخطأ. افترضوا ان الفطريات ظهرت على اليابسة منذ مليار و200 مليون سنة 1,200,000,000 سنة وان النباتات بدأت تظهر اول مراحلها منذ 450 مليون سنة في فترة الاوردوفيشيان وهذا بناء على أقدم حفريات

"The oldest fossils reveal evolution of non-vascular plants by the middle to late Ordovician Period (~450-440 m.y.a.) on the basis of fossil spores"

Plant at the Encyclopedia of Life

Wellman, Charles H.; Osterloff, Peter L.; Mohiuddin, Uzma (2003).

"Fragments of the earliest land plants". Nature 425: 282–285.

Gray, J.; Chaloner, W. G.; Westoll, T. S. (1985). "The Microfossil Record of Early Land Plants: Advances in Understanding of Early Terrestrialization, 1970–1984". *Philosophical Transactions of the Royal Society B* 309 (1138): 167–195.

فيقولوا

النبات صعد الى اليابسة من الماء، في العصر الجيولوجي

Ordovicium

قبل 450 مليون سنة، ولكن لم تكن استعمرت اليابسة فهي بدأت هذا فقط عندما تطورت النباتات الى اشجار تمكنت من استعمار اليابسة بشكل جيد بعيدا عن الضفاف. النباتات الاولى لم تكن تملك جذور تمكنها من امتصاص الماء من التربة ولم تكن تملك شعيرات امتصاص ولا أوعية تساعد على نقل الماء الى كافة اجزاءها. لهذا السبب كانت النباتات الاولى التي ظهرت في

العصر الاول لا يزيد طولها عن بضعة سنتيمترات وكانت تقف مباشرة في الماء ولم يكن لها لا جذور ولا أوراق ولا اوعية.

Rothwell, G. W.; Scheckler, S. E.; Gillespie, W. H. (1989). "Elkinsia gen. nov., a Late Devonian gymnosperm with cupulate ovules".

Botanical Gazette (University of Chicago Press) 150 (2): 170–189.

ولم يكن لها لا جذور ولا أوراق. فهذه كلها ظهرت لاحقا في الديفونيان

Barton, Nicholas (2007). Evolution. pp. 273–274. Retrieved September 30, 2012.

والاوعية بدأت تظهر في نهاية الاوردوفيشيان

Stemans, P.; Herisse, L.; Melvin, J.; Miller, A.; Paris, F.; Verniers, J.; Wellman, H. (Apr 2009). "Origin and Radiation of the Earliest Vascular Land Plants". Science 324 (5925): 353–353.

وهنا أتساءل تساؤلات بسيطة عن هذه المرحلة الأولى وهي عندما صعدت مجموعة خلايا تشبه

تجمعات الفطريات بدون اي شيء على سطح اليابسة. كيف حمت نفسها مع معرفة ان هذا

المجمع الخلوي من الخلايا النباتية التي تشبه الفطريات لا يوجد له قشرة خارجية تحميه كما

يقولوا؟

بل لو اخذنا الامر من الاول كيف ارتبطت هذه الخلايا معا؟

ارتباط الخلايا يحتاج الي مجموعة بروتينات لكي تربط جدران خلاياها معا ويجب ان يكون في

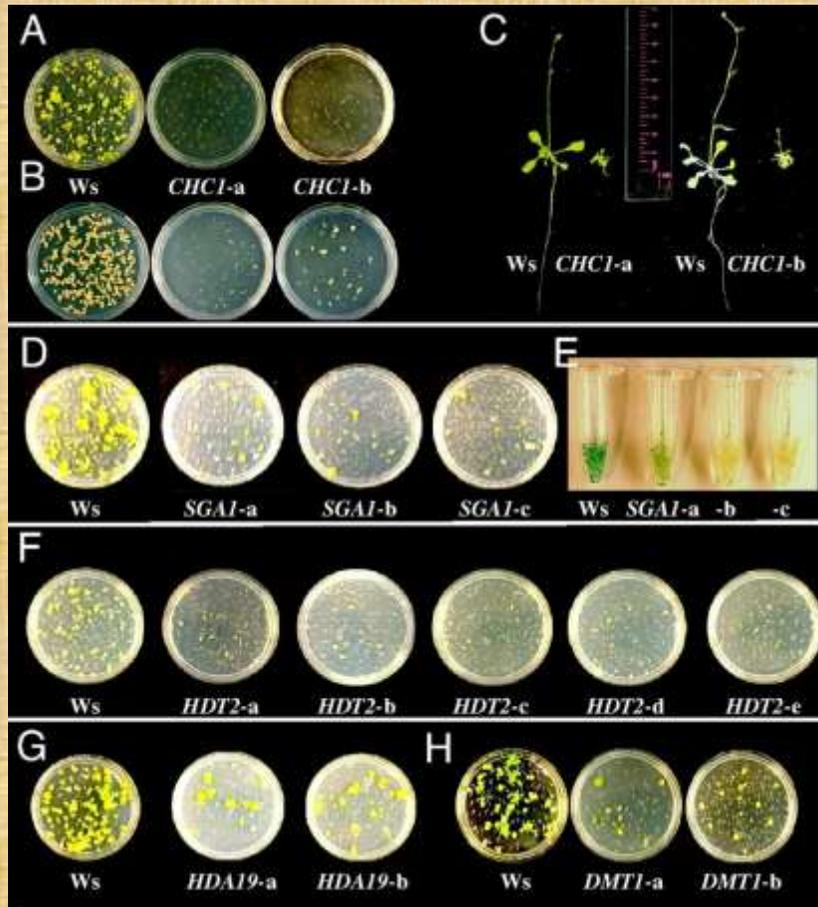
الخليتين فكيف تم هذا التطور هل حدث التطور فجأة في فطرين في نفس الوقت فارتبطوا معا

وانتشر الطفرة؟ كيف نقبل ان طفرة تحدث في كائنين في نفس الوقت؟

وحتى لو قبلنا انها حدثت في فطرين في نفس الوقت فارتبط جدارهما في نقطه فهل حدثه طفرة

اخرى تجعل الخلية التي ارتبطت في نقطه مع خليه ترتبط مع خلية ثالثة في نقطه ثانية؟ فهذه

طفرتين في نفس الوقت مختلفتين؟





فماذا عن بقية الخلايا ولو كلهم حدث بهم فماذا عن الخلايا الطرفية والخلايا الوسطية بمعنى ان هذه الخاصية الجديدة للبروتينات التي تربط الخلايا يجب ان تكون في الخلايا الطرفية من جانب واحد فنحن لا نتكلم عن طرفه واحده هنا ولكن مجموعه من الطفرات المختلفة واحده لخللا ترتبط من كل الجهات مثل الخلايا الداخلية واخري خلايا تكون سطحه تحدث فيها طرفه اخري تجعل صفة الارتباط من جزء فقط من جدارها كيف تمت كل هذه الطفرات المختلفة في وقت واحد وهذا ضد فرضية التطور؟

وارجوا من القارئ او المستمع ان يعود الى ملف الطفرات وكيف ان الطفرات مستحيل ان تكون قادت للتطور أصلا

التطور الكبير الجزء الثامن تعريف الطفرة وأنواعها

التطور الكبير الجزء التاسع قواعد للطفرات ضد التطور

التطور الكبير الجزء العاشر كماله قواعد للطفرات ضد التطور

التطور الكبير الجزء الحادي عشر الطفرات وذباية الفاكهة

التطور الكبير الجزء الثاني عشر واليات تصحيح الطفرات تثبت خطأ التطور

التطور الكبير الجزء الثالث عشر الطفرات المتتالية واحتماليتها وإقرار العلماء عن الطفرات

فالطفرات لا تقود للتطور. فكيف حدث التطور هذا المزعوم؟

فالحقيقة دراسة النباتات والتفكير في ادعاء التطور التدريجي لها يتضح بسهولة ان النباتات

تشهد على التصميم الرائع الزكي وطالما مصممة فيوجد لها مصمم

وسأكمل إشكاليات هذه المرحلة في الجزء التالي

والمجد لله دائما